

المجلس 31) | شرح عمدة الأحكام | كتابي البيوع والرضاع |

الشيخ خالد علي المشيقح | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد على اله وصحبه اجمعين. قال المصنف

رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:00:02](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر اللباس ولا تناجس ولا يبيع كونوا على بيع اخيه ولا يغضب على خطبته ولا تسأل

المرأة طلاق اختها لتنبه ما في - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. تقدم لنا تعالى عنه

وتكلمنا بالنسبة لحديث جابر رضي الله تعالى عنه على حكم الشروط في عقد البيع. وذكرنا عدة - [00:00:42](#)

مسائل من هذه المسائل ان الاصل في الشروط في البيع الصحة. الاصل في ذلك الصحة والحلم بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

اوفوا بالعقود والامر بايفاء العقد تضمن ايفاء اصله ووصفه ومن - [00:01:17](#)

الشرط فيه. وكذلك ايضا حديث عقبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشروط وذكرنا ان الفرق بين

شرط البيع والشرط في البيع الشرط العقد والشرط في العقد بناقله وذكرنا ايضا اقسام الشروط في العقود - [00:01:37](#)

وانها تنقسم الى اربعة اقسام القسم الاول شرط يقتضيه العقد والقسم الثاني شرط مصلح والقسم الثالث شرط صفة. والقسم الرابع

شرط منفعة. يعني شرط المنفعة وآ دار عليه خلاف اهل العلم رحمهم الله يعني شرط الشرط القسم الاول شرط يقتضيه العقد -

[00:02:07](#)

هذا صحيح باتفاق الائمة. والقسم الثاني شرط الصفة ايضا صحيح باتفاق الائمة والقسم الثالث شرط المصلحة هذا ايضا صحيح

بالنسبة شرط المنفعة فهذا الشافعي يضيّقون فيه يقولون لا يصح ولا شرط واحد. والرأي الثاني المشهور من مذهب انه يصح شرط

واحد - [00:02:37](#)

منفعة البائع او منفعة المبيت. يعني منفعة البائع ان تقول اشتريت منك السيارة بشرط ان تغسلها اشتريت منك الثوب شرطا سقيطة

منفعة المبيع اشتريت منك السيارة بشرط ان استعملها لمدة يوم او يومين الى اخره - [00:03:07](#)

والرأي الثالث رأي ابن القيم رحمه الله تعالى وانه يصح اشتراط اكثر من شرط اشترط شرطين ثلاثة منفعة البائع منفعة المبيع الى

اخره هذا كله جائز. وايضا يجوز حتى ولو كانت المنفعة - [00:03:27](#)

في غير البائع والمبيع حتى ولو كانت المنفعة في غير المنفعة في غير الملائح والمديع فان هذا جائز ولا بأس به مثلا لو قال يأت عليك

السيارة بشرط ان استعمل سيارتك لمدة يوم او يومين الى اخره تقول بان هذا جائز ولا بأس به - [00:03:47](#)

ان شاء الله المؤلف رحمه الله طيب قال لك عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه كان وعلى جمل فاعيا تقدم المعنى اعيا يعني

تعب فاراد ان يسببه يعني ان يطلقه قال فلاحقني النبي - [00:04:07](#)

صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله. نعم. فقال بعنيه الاوقية قال تقدم الكلام على هذه الاوقية وذكرنا

قدرها قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية واستثنيت حملانه الى - [00:04:30](#)

هذا دليل الحنابلة رحمه الله انه يصح ان تستثني شرطا واحدا ان تشترط شرطا واحدا ان تشترط شرطا واحدا هذا دليل على انه لا

يصح. قال فلما بلغت اتيت بالجمل فنقدني ثمنه. ثم - [00:04:50](#)

فارسل في اثره فقال اتراني ما كستك الماكسة هي المكاملة للبيع والشراء لطلب زيادة او طلب النقد. المكاملة في البيع والشراء لطلب الزيادة وطلب النقص. لاخذ جملك جملك هذا الحديث فيه فوائد يعني من فوائد هذا الحديث - [00:05:10](#)
ان انه يصح اشتراط منفعة المبيت كما فعل جابر رضي الله تعالى عنه فان جابرا ما جملة على النبي صلى الله عليه وسلم. واشترط حملانه الى المدينة. يقول يصح آآ - [00:05:38](#)

اشتراط منفعة المبيع كما فعل جابر رضي الله تعالى عنه. ومن فوائده انه يصف البيع مع الامام يعني يصح البيع والشراء مع الامام وكذلك ايضا مثله القاضي يصح والموظف لكن - [00:05:58](#)

العلماء يقولون يكره للقاضي القاضي يكره له ان يتولى البيع والشراء لانه ربما ان يحاب سيكون في هذا نوع من الرشوة له. وكذلك ايضا كون جابر رضي الله تعالى عنه امتنع اولاً من ان يبيع جملة هذا لا يعتبر من معصية النبي صلى الله عليه - [00:06:18](#)
وسلم فان قول النبي صلى الله عليه وسلم بع جملك الى اخره او بعني جملك هذا على سبيل التقدير وليس على سبيل وليس على سبيل التحسين فهو ليس من معصية - [00:06:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا من فوائده ومسائله ان قائد الجيش ينبغي ان يكون في مؤخرة الجيش لكي يلاحظ الضعفاء الضعفاء والمحتاجين ونحو ذلك. وفيه ايضا اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)
حيث ضرب هذا الجمل وسارا لم يز مثله قط. وفيه ايضا انه يجوز ان تسيب الحيوان يعني اذا كان عندك حيوان وانت لا تستطيع ان تقوم بنفقته لا يجوز لك ان تسيبه وان تخرجه حتى ولو سيبته - [00:07:29](#)

في الصحراء فان هذا جائز ولا بأس به لان جابرا رضي الله تعالى عنه اراد ان يسيب جملة ان يتركه في اه الصحراء وفي هذا ايضا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:07:49](#)
امته نعم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى فيما نقله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انها وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تن ولا تناجشوا ولا الرجل على بيع اخيه ولا يخطب - [00:08:09](#)

على خطبة على خطبة اخي ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناها. هذا الحديث تقدم السلام عليكم. تقدم الكلام على حكم بيت الحاضر للبادية يعني الحضري يبيع يقول سمسارا - [00:08:29](#)
البدوي وحكم ذلك كذلك ايضا حكم النجس الى اخره. لكن اللي هنا زائد قوله ولا يبيع الرجل على نعم ايضا تقدم لنا بيع الرجل على بيع اخيه وذكرنا ان بيع الرجل على بيع يقين اما ان يكون في الكمية واما - [00:09:02](#)

ان يكون في الكيفية وان المحرم في بيع الرجل على بيع اخيه اذا كان في زمن خيارين لانه اذا كان في جمع الخيرين فانه يتمكن من الفسخ. وذكرنا ايضا ان الامام - [00:09:24](#)
مالك رحمه الله تعالى يقول بانه يحرم مطلقا. نعم يحرم مطلقا حتى ولو كان في غير زمن قال ولا يخطب على خطبة اخيه. كان في هذا ايضا انه يحرم يحرم على - [00:09:44](#)

مسلم ان يخطب على خطبة اخيه. والانسان اذا خطب قام الانسان اذا خطب فانه لا يخلو من اذا خطب الانسان فانه لا يخلو من احوال. الحال الاولى الحال الاولى لم يرد ان يخطب ويرد. فاذا خطب ورد فانه يجوز لك ان تخطب على خطبته - [00:10:04](#)
انه الان اصبح لا حق له حينئذ. يعني اذا خطب ورد فلك ان تخطب على خطبته لانه الان اصبح لا حق له. القسم الثاني يعني القسم الثاني ان يجهل الامر. القسم الثاني ان يجهل يعني هذا الرجل - [00:10:34](#)

خطأ. هذا الرجل خطب. وجهلنا الامر لا ندري. هل يعطى او لا يعطى او لا يعطى؟ فهل يجوز كانت تخطب على خطبته تخطب على خطبته او نقول بان هذا غير جائز. المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان هذا جائز ولا بأس به - [00:10:54](#)
لان فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها خطبها ثلاثة فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها خطبها ثلاثة فاشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتكح اسامة. والصواب في ذلك انه لا يجوز. لانه ربما ان - [00:11:14](#)

اولياء المرأة ركنوا الى هذا الرجل وارادوا ان يعطوه فكونك تذهب وتخطب على خطبته هذا فيه اعتداء على حق انه لا يجوز. واما

قصة فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها - [00:11:41](#)

خطبها هؤلاء الثلاثة الائمة كل واحد منهم لا يعلم بخطبة الاخر. فالصواب في ذلك انه لا يجوز اذا جهل الامر ما دام انه خطر اصبح الان

له حق القسم الثالث القسم الثالث ان يعطى ان يخطب ويعطى فهذا لا يجوز لك ان تخطب على خطبته - [00:12:01](#)

القسم الرابع ان تستأذن ان يخطب. ثم بعد ذلك تستأذن الخاطب الاول. فيأذن لك فنقول هذا جائزة ان تخطب على خطبته بشرط الا

يكون قد اذن لك حياء ان كان اذن لك حياء فان هذا لا - [00:12:26](#)

القسم الخامس قسم الخامس. ان يترك الخطبة هو بنفسه. ترك الخطبة فنقول يجوز لك ان تخطب والله اعلم - [00:12:46](#)